

## كلمة العدد



أ. د. صرؤوق يوسف الغنيم  
الأمين العام المساعد

لا يزال المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، ومنذ أن بدأ في النشر عام 1987م يوالي نشر الكتب الصحية تأليفاً وترجمة، فقد بلغ عدد ما تم نشره حتى الآن 384 كتاب، ما بين مترجم ومؤلف، ويرجع استمرار المركز في هذا النجاح إلى ما يلاقيه من دعم الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية ممثلة في مجلس وزراء الصحة العرب الذي يعمل المركز تحت رعايته.

ولو استعرضنا ما قام به المركز خلال شهر أكتوبر من عام 2019م فقط، نجد أنه سيقدم للمطابع قريباً، وعلى التوالي ما يلي:

- كتاب مبادئ الاستدلال السريري.
- المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية (الحرفل ، K).
- كتاب المرشد في الإسعافات الأولية.
- كتاب مكافحة القوارض.
- كتاب الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان.
- مجلة تعريب الطب (العدد 57).
- الصحة الالكترونية والتطبيب عن بعد.
- التهاب الأمعاء

ومن الكتب التي صدرت:

- كتاب رواد الطب غير الحاصلين على جائزة نوبل.
- كتاب انفصال شبكية العين.

ونحن على يقين بأنه ما كان هذا الجهد ليكون لولا أن المركز قد رأى الإقبال الإيجابي من الأخوة المختصين من الأطباء على هذه الإصدارات، وحرصهم على اقتناء ما يفيدهم كل في تخصصه. كما أن للقارئ غير المتخصص في الطب دوراً واضحاً في استمرار إصدار سلسلة كتب الثقافة الصحية، حيث إن هناك حوالي سبعة كتب ضمن سلسلة الثقافة الصحية لدى المختصين بالمركز في طور الانتهاء من إعدادها لتقديمها إلى المطابع، وستصدر تبعاً بإذن الله .

نأمل دائماً أن يستمر التواصل بين المركز، وبين الأخوة المستفيدين من إصداراته، لإثراء العمل، وتقديم كل ما هو جديد في المجالات الطبية المختلفة، وذلك عن طريق تقديم أي مقترحات لكتب طبية أو صحية لترجمتها أو تأليفها.

والله الموفق.

## النباتات الصحراوية وأمراض الحساسية

ملخص عن مقال

د. منى سليمان الأحمد

استشاري الأمراض الباطنية والحساسية والمناعة

دولة الكويت

مجلة تعريب الطب، العدد 45 – أكتوبر 2015م

الحساسية (الأرجية) من أمراض العصر المزمنة وتحتل اليوم المركز الخامس انتشاراً بين الأمراض المزمنة باعتبارها مرض يحتاج إلى علاج طويل الأمد حتى تتم السيطرة عليه والتخفيف من أعراضه، وتعتبر الحساسية نوعاً من أنواع رد الفعل المبالغ فيه من قبل جهاز المناعة لدى الشخص المصاب، وأكثر أنواع الحساسية شيوعاً على مستوى العالم هي حساسية الجهاز التنفسي، ومن ثم حساسية الجلد، فالأطعمة، ثم حساسية الدواء. تلعب الوراثة والجينات دوراً كبيراً في استعداد الفرد للإصابة بالحساسية، كما يلعب العامل البيئي دوراً موازياً للوراثة، وهناك موسمان للحساسية في أغلب دول الخليج قد يمتدان من شهر سبتمبر إلى ديسمبر والموسم الربيعي من شهر مارس إلى مايو.

### النباتات الصحراوية وحبوب اللقاح المسببة للحساسية:

تعتبر بعض أجناس النباتات البرية الصحراوية من أهم الأجناس النباتية التي تحمل حبوب اللقاح المسببة للحساسية مع أن توجد حبوب اللقاح بنسب متفاوتة بالهواء، إلا إنها كافية لأن يكون لها تأثير كبير على الأفراد المؤهين للإصابة بالحساسية، وهناك عدة عوامل مساعدة على تأثير حبوب اللقاح المسببة لأعراض الحساسية خاصة في دول الخليج، وهي :

- (1) جفاف الجو وقسوة المناخ، مما يجعل الأغشية المخاطية للأنف سهلة الاختراق بواسطة حبوب اللقاح مسببة تهيجها.
- (2) التصاق حبوب اللقاح بحبيبات الرمال العالقة في الهواء يساعد على إخراج محتوياتها من إنزيمات وبروتينات، مما يجعلها تؤثر على الأغشية المخاطية بجسم الإنسان، خاصة بالأنف والعينين.
- (3) ازدياد معدلات الأيام المشمسة طيلة العام في أغلب دول الخليج على مدار العام؛ مما يسهل تحرر حبوب اللقاح من النباتات الحاملة لتصبح طليقة في الهواء.
- (4) استخدام العديد من النباتات وشتلات الكساء الأخضر من مناطق أخرى، واستخدامها ككساء أخضر للشوارع الرئيسية والطرق؛ مما ساهم في انتشار أعداد هائلة من حبوب اللقاح لهذه النباتات.

إن أغلب أنواع حبوب اللقاح المسببة للحساسية لدى المرضى هي حبوب لقاح الأعشاب والحشائش والأشجار البرية ذات الأزهار، كما أن هناك بعض أنواع من الأعشاب المنتشرة في منطقة الخليج العربي، وخاصة في أغلب المناطق السكنية وساحات الملاعب والطرق التي تعتبر من الأعشاب الضارة كونها من أكثر مسببات الحساسية؛ نظراً لاحتوائها على حبوب لقاح دقيقة جداً

وخفيفة سريعة الانتشار في الهواء، تسبب حكة العين والدموع وسيلان الأنف والكحة والعطاس، كما تساعد في تهيج نوبات الربو التحسسي وضيق النفس، إن كثيراً من حبوب اللقاح قد لا تبلغ أهدافها إلى النباتات الأخرى وتنتهي إلى أنوف وحناجر البشر مسببة لهم ما يعرف بالحساسية الموسمية.

### **هل بالفعل يمكن علاج مرض الحساسية والتخلص منه نهائياً؟**

إن مشكلة مريض الحساسية أنه يعتقد أن احتياجه للدواء فقط لإزالة نوبات الحساسية الشديدة حال ظهورها والتي تزيد بشدة أثناء تغير الفصول والمواسم، وهذا غير صحيح، إنما يلزم على المصاب بالحساسية المتابعة مع الطبيب المتخصص للحصول على تشخيص سليم أولاً، ومن ثم رسم خطة علاجية قصيرة المدى لتجنب الأزمات التنفسية الحادة، ثم وضع خطة علاجية بعيدة المدى تعمل على ضبط الجهاز المناعي تجاه ردة الفعل ليختفي المرض بالتدرج، كما يجب على المريض أن يعرف مثيرات الحساسية بالنسبة له حتى يتجنبها قدر الإمكان، كما يجب عليه أن يخضع لفحوص دورية كل ستة أشهر للتعرف على الأمور التي تسبب له الحساسية؛ فيتجنبها.

### **ما الصعوبات التي تواجه الأطباء مع مرضى الحساسية؟**

هناك فئة كبيرة من مرضى الحساسية لديهم تخوف كبير من بعض الأدوية وخاصة الكورتيزون، فيرفضون أخذ الدواء الموصوف، ولذا وجب على الأطباء تعريف المريض بمرضه، وكذلك بأن الآثار الجانبية لهذه الأدوية ( الكورتيزون ) تظهر فقط في حالة أخذ جرعات كبيرة منه لفترات طويلة، وهذا ما لا يحدث في مرضى الحساسية الذين يعتمدون على بخاخات كورتيزون موضعية عن طريق الفم لا يصل إلى الدم، بل تعمل مباشرة على مكان الالتهاب، كما أن نسبة الكورتيزون بها ضئيلة جداً لا تسبب أي آثار جانبية، بل على العكس هي علاج أساسي للمرضى الذين يعانون حساسية الصدر. كما يجب على المصاب بالحساسية المتابعة المستمرة مع الطبيب المعالج على الأقل مرة كل شهر لتقييم الحالة المرضية، وبالتالي تقليل الجرعات أو زيادتها تدريجياً مع تغير الفصول ( الخطة العلاجية )؛ مما يساعد المريض على تجنب تكرار الأزمات الحادة.

وأخيراً، فإن مرض الحساسية مرض يفرض نفسه على الإنسان ويؤثر على حياته بشكل كبير؛ لذا كان من المهم جداً أن يحاول الشخص السيطرة عليه بالوعي والزيارة المنتظمة للطبيب، وعدم تبادل الخبرات الفردية بين الأشخاص، والالتزام بالخطة العلاجية المحددة من قبل الطبيب المعالج، فالإهمال قد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة لا يحسب الشخص لها حساباً.

## التهاب اللوزتين لدى الأطفال

ملخص عن مقال

د. سمير أحمد ماضي

استشاري طب الأطفال

وزارة الصحة - دولة الكويت

مجلة تعريب الطب، العدد 53 - يونيو 2018م

تشكل اللوزتان الموجودتان في القسم الخلفي من الفم وبأعلى الحلق خط الدفاع الأول لجهاز المناعة بالجسم، حيث تساعدان في التخلص من الجراثيم التي تدخل الجسم عن طريق الأنف والفم. يمثل التهاب اللوزتين إحدى المشكلات الصحية المتكررة التي يتعرض لها الكثير من الأشخاص من فئات عمرية مختلفة، إلا أنه يصيب الأطفال أكثر من البالغين لضعف قدرة جهازهم المناعي على محاربة المكروبات المسببة لهذا النوع من الالتهابات، وقد تتكرر هذه الالتهابات أكثر من مرة في السنة ما بين التهاب اللوزتين الحاد (تتراوح الأعراض ما بين 3-4 أيام)، أو التهاب اللوزتين المزمن (تستمر أكثر من أسبوعين إلى ثلاثة أشهر).

### أسباب التهاب اللوزتين لدى الأطفال:

غالباً ما يعاني الطفل التهاب اللوزتين بعد عمر سنتين، نظراً لأنه قبل هذا العمر لديه مناعة اكتسبها من الأم أثناء الحمل وخلال فترة الرضاعة الطبيعية، وتبدأ الالتهابات المتكررة ما بين عمر (5 - 15 سنة)، وتتعدد العوامل المسببة، وهي:

- 1) عدوى جرثومية (30%)، وخاصة الإصابة بالمكورات العقدية المقيحة.
  - 2) عدوى فيروسية (40%)، وأشهرها الإصابة بالمستدمية النزلية.
  - 3) أسباب أخرى (30%) وتشمل: العدوى بالفطريات والمهيجات (الدخان مثلاً)، الجزر المعدي المريئي (الارتجاع المريئي)، والتهاب الجيوب الأنفية، والحساسية.
- وعادة ما تنتقل العدوى من الشخص المصاب عن طريق الهواء من خلال السعال والعطاس والملامسة أو المشاركة في الأدوات الشخصية، ولذلك تنتشر بسهولة في المدارس ومراكز الرعاية.

### الأعراض والعلامات لإصابة الطفل بالتهاب اللوزتين:

- 1) ألم الحلق وصعوبة البلع التي قد تصل إلى حد الامتناع عن شرب السوائل.
- 2) الحمى (40 درجة مئوية) وتترافق مع القشعريرة.
- 3) رائحة الفم والنفس الكريهة.
- 4) أعراض عامة من صداع وإعياء ووهن عام، وأحياناً غثيان وقيء وآلام بالبطن والأذن وحدوث بحة وتغير في الصوت، وضيق النفس والشخير، وألم بالعضلات والمفاصل.
- 5) تضخم اللوزتين واحمرارهما مع وجود بقع بيضاء قيحية عليها ويصاحبها ألم وتضخم بالعقد اللمفية العنقية.

## مضاعفات التهاب اللوزتين:

- 1) الإصابة بخراج مجاور للوزتين.
- 2) التهاب الأذن الوسطى.
- 3) الجفاف.
- 4) انقطاع النفس النومي.
- 5) الإصابة بالحمى الروماتيزمية التي تؤثر على القلب والمفاصل والجهاز العصبي والأنسجة والتهاب الكلى.

## تشخيص التهاب اللوزتين:

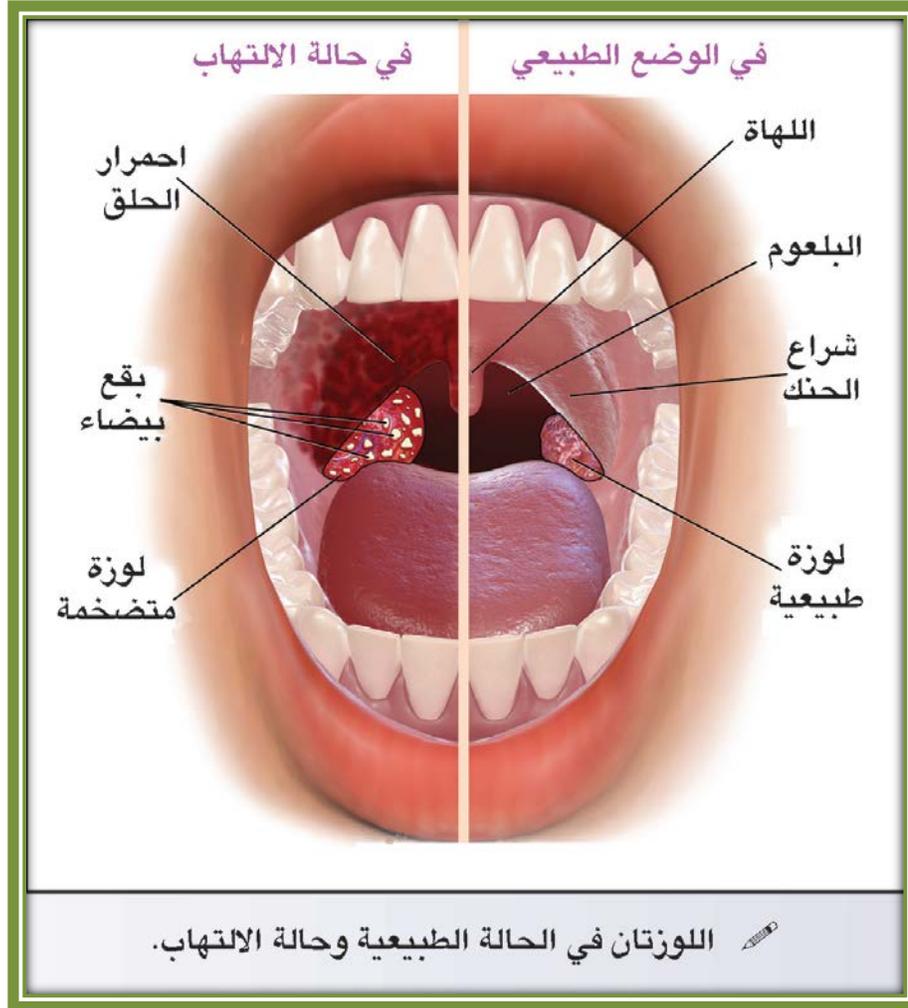
- 1) أخذ مسحة من الحلق وعمل مزرعة لتحديد المكروب.
- 2) تحليل الدم (لتحديد نوع الالتهاب سواء كان جرثومياً أو فيروسياً).

## علاج التهاب اللوزتين:

- 1) عادة ما يحتاج الطفل المصاب بالتهاب اللوزتين للرعاية والراحة، وبسبب صعوبة البلع يفضل أن يتناول الأطعمة اللينة سهلة البلع والسوائل الدافئة، وينصح بالغرغرة بالماء الدافئ والملح عدة مرات في اليوم لما لها من دور فعال في تسكين آلام الحلق، كما يوصى بتجنب الروائح والمهيجات مثل: دخان السجائر كونها تؤدي إلى زيادة تهيج آلام الحلق.
- 2) يعتمد علاج التهاب اللوزتين على معرفة السبب، ففي حال الالتهابات الفيروسية يحتاج الطفل فقط إلى علاجات مساعدة لتخفيف الأعراض مثل: المسكنات وخافضات الحرارة، ولكن يجب تجنب الأسبرين لما له من عوارض جانبية خطيرة.
- 3) في حال الالتهابات الجرثومية يجب الاستعانة بالمضادات الحيوية المناسبة، وفي العادة تستمر فترة المعالجة لمدة عشرة أيام، ويجب التنبيه إلى ضرورة إكمال المعالجة لهذه الفترة وعدم إيقاف الدواء بمجرد انخفاض الحرارة أو تحسن الأعراض لتجنب خطر حدوث الحمى الروماتيزمية.
- 4) استئصال اللوزتين الجراحي: يتم عادة إجراء العملية تحت التخدير الكامل، مع تنويم الطفل بالمستشفى ليوم أو يومين فقط، تستغرق العملية نحو 30 دقيقة، ويتعافى الطفل معافاة تامة خلال أسبوع إلى أسبوعين، لا ينصح به إلا في حال تكرار الالتهاب سبع مرات خلال السنة الواحدة، أو خمس مرات في السنة لسنتين متتاليتين أو ثلاث مرات في السنة لثلاث سنوات متتالية، أو إذا كان تضخم اللوزتين يعوق تنفس الطفل مسبباً له انقطاع النفس النومي، أو وجود خراج باللوزتين، أو في حال عدم الاستجابة للمضادات الحيوية المناسبة، وفي بعض الحالات النادرة عند الشك في وجود تورم خبيث باللوزتين.

## طرق الوقاية من التهاب اللوزتين:

أفضل سبل الوقاية هي الحفاظ على مناعة الطفل قوية قدر الإمكان، وذلك عن طريق التغذية الجيدة والصحيحة والحفاظ على النظافة العامة، وأيضاً تجنب مشاركة الأكل والشرب بنفس الأدوات قبل تنظيفها، وتغيير فرشاة الأسنان بعد الإصابة بالتهاب اللوزتين، وتوجيه الطفل لاستخدام المحارم عند السعال أو العطس، وغسل اليدين بعد السعال والعطس، تجنب اختلاط الطفل المصاب مع الأطفال السليمة.



## الأنفلونزا الموسمية

إعداد / د. شيماء يوسف ربيع

محرر طبي – المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

الأنفلونزا ( النزلة الوافدة ) أحد أهم الأمراض التي يمكن أن تهاجم الجهاز التنفسي، وهي سريعة الانتشار تسببها مجموعة من الفيروسات التي تسمى فيروسات الأنفلونزا وتؤدي إلى أعراض صحية ما بين البسيطة إلى المتوسطة والشديدة التي قد تستدعي دخول المستشفى، وتؤدي إلى مضاعفات شديدة قد تنتهي بوفاة المصاب. ويعتبر مرض الأنفلونزا غير جديد، بل قديم، ولكنه متجدد دائماً وذلك لما للفيروس المسبب له من خصائص تركيبية يمكن تحورها، ونظراً لسرعة انتشاره فإنه بإمكانه أن ينتشر في فترة قصيرة جداً ليهاجم سكان دول وقارات، وهو ما يمكن أن نسميه بالوباء العالمي.

### أنواع فيروس الأنفلونزا :

هناك ثلاثة أنواع من فيروس الأنفلونزا (A، B، C)، النوعان (A) و (B) يعرفان بالأنفلونزا البشرية، وهما اللذان تزداد معدلات الإصابة الموسمية بهما في الغالب خلال فصل الشتاء، ويمكن أن تظهر من هذين النوعين أنماط جديدة متحورة؛ مما يمكنها أن تؤدي إلى حدوث أوبئة قد تنتشر على مستوى العالم، أما النوع (C) فهو يسبب التهابات تنفسية بسيطة ولا ينظر له بأنه يمكن أن يتسبب في حدوث أوبئة.

### الأعراض المرضية:

الأنفلونزا الموسمية تميزها البداية الحادة في الأعراض المرضية، خصوصاً ارتفاع درجة حرارة الجسم، والسعال الذي غالباً ما يكون جافاً، ومن الممكن أن يمتد إلى أسبوعين، كما يمكن أن يشكو المريض من ألم في الرأس (صداع) ، وألم في المفاصل والعضلات مع شعور عام بالإعياء الشديد. تكون هناك شكوى من ألم في البلعوم مع رشح لدى كثير من المرضى. في أغلب الأحوال يتعافى المريض من ارتفاع درجة حرارة الجسم والأعراض الأخرى في غضون أسبوع بدون الحاجة إلى المعالجة الطبية، لكن في المقابل يمكن أن تتدهور حالة المريض، ويعاني المضاعفات التي يمكن أن تصل إلى الوفاة لمن لديهم عوامل الخطورة.

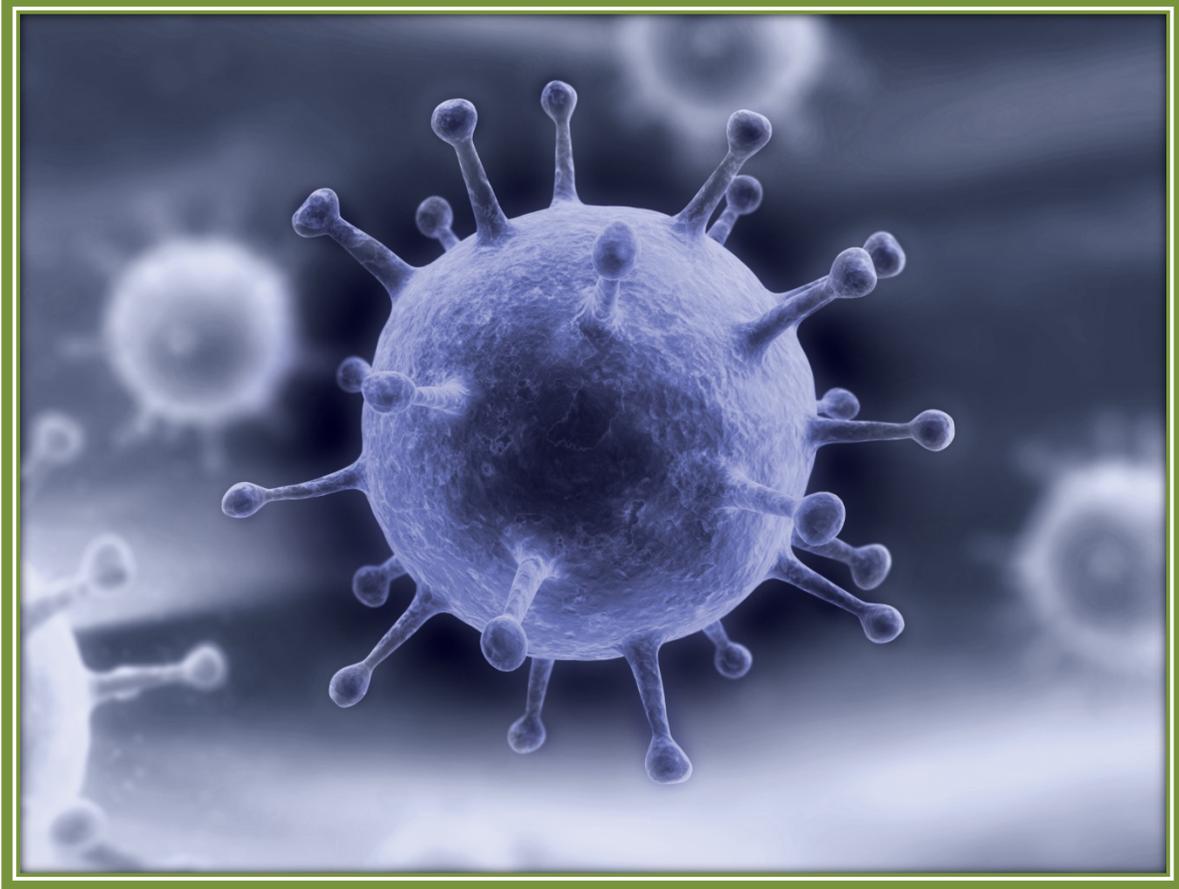
### عوامل الخطورة:

عوامل الخطورة هي تلك العوامل التي عندما تتوفر في أي شخص تجعله عرضة لمضاعفات المرض ولمرض الأنفلونزا نعتبر ما يلي من صفات عوامل الخطورة:

- (1) إذا كان العمر أقل من سنتين أو أكبر من 65 سنة.
- (2) السيدات الحوامل.
- (3) الأشخاص في أي عمر ممن يعانون أمراض القلب المزمنة.
- (4) الأشخاص الذي يعانون أمراض الرئة والكلية المزمنة.
- (5) أمراض الكبد المزمنة، وأمراض الدم، وأمراض الأيض أو مرضى داء السكري.
- (6) أمراض اضطراب الجهاز المناعي.
- (7) السمنة المفرطة.

## الوقاية من الأنفلونزا الموسمية:

تعتبر الوقاية من الأنفلونزا الموسمية أساسية لحماية الشخص وحماية المحيطين به، وتعتمد الوقاية في الأساس على الابتعاد عن مخالطة المرضى، وتحقيق السلامة الشخصية بالاهتمام بغسل الأيدي المتكرر، والسليم مع الاهتمام بأداب العطس، أما الجانب الآخر من الوقاية فإنه يعتمد بالدرجة الأولى على أخذ لقاح الأنفلونزا الموسمية.



فيروس الأنفلونزا

## البيئة والرياضة

ملخص عن مقال

أ/غالب علي المراد

مدير تحرير مجلة تعريب الطب

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت

مجلة تعريب الطب، العدد 45 - أكتوبر 2015م

ترتبط البيئة الصحية السليمة الخالية من التلوث بالرياضة ارتباطاً وثيقاً، مما يحث ويدفع الناس وخاصة الرياضيين للحفاظ على بيئتهم والمساهمة نحو رعايتها وحمايتها، كما تتشابك العلاقة بين القطاعات البيئية والرياضية والصحية والقطاعات التنموية الأخرى من أجل ذلك، ومن ناحية أخرى فإن البيئة غير الصحية والملوثة تقلل في الأفراد دافع المواظبة على الرياضة، بل يمكن أن تؤثر سلباً على مدى ملائمة ممارسة حدث رياضي بعينه، مثل الفرد الذي يحرص على مزاوله رياضة السباحة ويجد المكان الذي يمارس فيه هوايته (كالبحر، أو حوض منشأ) ملوث، حيث يقلل ذلك من رغبته في المواظبة على رياضته المفضلة.

### البيئة الصحية حق إنساني:

جاء في دستور منظمة الصحة العالمية تعريف للصحة بأنها «حالة من المعافاة الكاملة الجسدية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد غياب المرض أو العاهة»، وهذا لا يحدث إلا في ظل بيئة صحية سليمة تجعل الفرد قادراً على تحقيق كينونته وحريته وطموحه وأهدافه في ظل حياة آمنة وسليمة، وفي محاولة لربط هذا المفهوم بمفهوم البيئة، وبحسب إعلان ستوكهولم الذي يعد أول نص قانوني أشار لمفهوم البيئة في إطار منظومة حقوق الإنسان، حيث جاء في ديباجته: " إن البيئة وبعنصرها الطبيعي والاصطناعي هي الفضاء الضروري والحيوي لتمتع الإنسان بكافة حقوقه المقررة له ومنها بالأخص الحق في الحياة"، حيث أكد المبدأ الأول منه على أن للإنسان حقاً أساسياً في الحرية وفي المساواة في ظروف حياة مرضية في بيئة ذات نوعية تسمح بالعيش في كرامة ورفاهية"، وهذا المبدأ لا يتحقق بالوجه المطلوب إلا في إطار بيئة سليمة وصحية تضمن حصوله على حقوقه وتمتع به بأحسن ظروف الرفاهية والأمان.

### أهداف الأنشطة الرياضية البيئية:

1) نشر الوعي الرياضي البيئي الداعي إلى ممارسة الرياضة في بيئات مناسبة بعيدة عن التلوث، تتميز بعناصر جذابة وطبيعية داعمة للصحة والسلامة والوقاية من الأمراض.

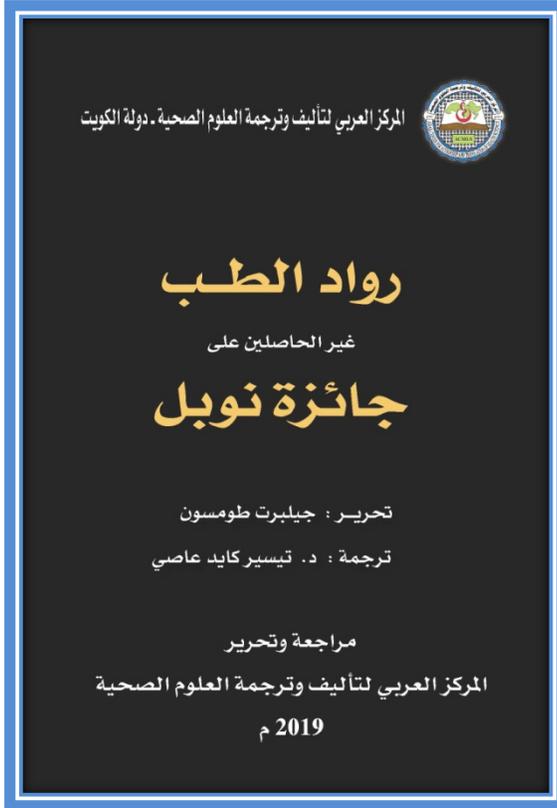
- (2) غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للرياضة والبيئة الداعمة للسلوك الإيجابي تجاه الآخرين والبيئة ومصادرها وكنائنها، مثل: تنظيم رياضة الصيد وعدم الصيد الجائر، وتقنين مواسمه وحماية المنشآت الرياضية والملاعب وأماكن السباحة والمشى.
- (3) غرس وترسيخ المفاهيم المتعلقة بالعمل الجماعي وبروح الفريق الواحد، وإدراك الأبعاد التربوية للمنافسة الرياضية الصحيحة، والتأكد على المنافسة الشريفة والبعد عن مظاهر التعصب .
- (4) إبراز أهمية الأنشطة الرياضية والبيئية في حياة الإنسان بجميع فئاته العمرية، وخاصة الأطفال والشباب وعلاقتها بالمحافظة على البيئة وفق تعاليم ديننا الحنيف.
- (5) إكساب المهارات والقدرات الحركية التي تستند إلى القواعد الرياضية الصحية لبناء الجسم السليم، وكذلك التخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية، وتحقيق الذات واستغلال هذا كله في الأعمال والأنشطة البيئية والمجتمعية.

### الآثار الإيجابية لارتباط الرياضة بالبيئة:

تعتبر الرياضة بكل أنواعها أكثر الوسائل الشعبية انتشاراً، كما أن لملايين البشر اهتماماً وحماساً لشكل أو آخر من أشكالها المتعددة والمتنوعة، كما أن ملايين من الناس ينظرون إلى الرياضيين الناجحين باعتبارهم قدوة لهم، وهؤلاء القدوة الذين هم موضع إعجاب من الجميع لما يتحلون به من قيم وصفات حميدة مثل: التعاون والانضباط والتفاني، والعمل الجماعي واحترام النفس واحترام الآخرين يمكنهم القيام بدور رئيسي في التأثير على سلوك أفراد المجتمع، وتشكيله لصالح البيئة، فالشخصيات الرياضية المرموقة تجدهم في الطليعة لمساعدة مجتمعاتهم في مواجهة مختلف القضايا الحاسمة المؤثرة على كوكب الأرض، ومن الأدوار المهمة في مجال البيئة التي تناسب جمهور الرياضة بشكل رائع هو دور الرياضي سفير النوايا الحسنة والناشر لرسالة البيئة الصحية .

لقد أكدت إحدى توصيات اجتماع القمة لإعلان قمة الأرض بالبرازيل في يونيو 2012م على الشراكة بين المؤسسات الرياضية وهيئات أخرى ذات الصلة بالبيئة مثل الأمم المتحدة كمنظمة حكومية ومنظمات أخرى غير حكومية معنية بالبيئة، فلقد باتت من الأهمية بمكان استثمار شهرة النجوم، وخاصة نجوم الرياضة لدعم الحملات الترويجية للحفاظ على البيئة واستغلال المنشآت الرياضية بكافة أشكالها مفتوحة، أو مغلقة لكل الرياضات لنشر الوعي التثقيفي تجاه البيئة وحمايتها ورعايتها وتأسيس المفاهيم البيئية لدى النشء وأفراد المجتمع بشكل عام.

## 1) رواد الطب غير الحاصلين على جائزة نوبل



عندما شعر العالم السويدي الشهير ألفريد نوبل بالندم على اختراعه للديناميت الذي تم استعماله على عكس إرادته في الحروب، وكان في كثير من الأحيان أداة هدم لا إعمار أوصى عند وفاته بمنح جزء كبير من ثروته كجوائز سنوية لأكثر الأشخاص إفادة للبشرية في ميادين الفيزياء، والكيمياء، والاقتصاد، والفيزيولوجيا والطب، والأدب كنوع من التكفير عن إحساسه بالذنب والندم. وقد أضيفت فيما بعد «جائزة السلام» إلى لوائح الجوائز المقدمة، وأصبحت " جائزة نوبل" أشهر الجوائز وأكبرها قيمة معنوية ومادية. وتتكون جائزة نوبل من ميدالية ذهبية وشهادة تقدم مع مبلغ من المال. ويُقدر بما يعادل المليون دولار تقريباً.

شهد الطب، ذلك العلم الإنساني المعني بالأمراض المختلفة وأعراضها وطرق تشخيصها، وعلاجها مراحل عديدة خلال رحلة تطوره على مر العصور والأزمنة المختلفة، فبعد أن كان الطب في العصور

القديمة مقتصرًا على تضييد الجروح خلال رحلات صيد الحيوانات من أجل الغذاء أو الحروب البدائية أصبح الآن يتضمن أعقد الإجراءات الطبية والجراحية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: زراعة الأعضاء واكتشاف الخلايا الجذعية في علاج العديد من الأمراض التي ليس لها علاج، ومعالجة العديد من العدوى الفيروسية والجرثومية، ولكن ذلك التطور لم يكن وليد ليلة وضحاها. لقد بذل العديد من العلماء والأطباء والجراحين جهوداً مضيئة من أجل تحقيق إنجازات كبرى على مدار تاريخ التطور الطبي. وحصل العديد من هؤلاء العظماء على جائزة نوبل تكريماً لجهودهم البارزة في مجال الفيزيولوجيا أو الطب، لكن، ومع الأسف، هناك بعض العلماء البارزين الذين قدموا مساهمات واضحة دون أن يتم تكريمهم بتلك الجائزة.

يستعرض هذا الكتاب أبرز العلماء الذين لم يتم الاعتراف بهم من قبل لجنة نوبل، مع جهودهم وتجاربهم منقطعة النظير في اختصاصات الطب المختلفة، حيث يتألف هذا الكتاب من خمسة عشر فصلاً، يتضمن كل فصل منها عرض السيرة الذاتية لكل عالم على حدة أو العلماء المشاركين وقصة النجاح والإنجاز الذي تم القيام به، بالإضافة إلى تأثير مساهماتهم واكتشافاتهم على الطب فيما بعد، حيث يتناول الفصل الأول إلى الخامس الحديث عن أرتشيبالد جارود الأب المؤسس للوراثيات الكيميائية الحيوية، ونيكولاي أنيتشكوف ونشأة فرضية الدهن المسبب لتصلب الشرايين ومرض القلب التاجي، وويليم كاريل ديك و دور الجلوتين في الداء البطني، وريتشارد دول والرابط بين التدخين وسرطان الرئة، وألبرت سابين وتطويع لقاح فيروس شلل الأطفال الفموي، بينما تأتي ضمن الفصل السادس إلى الفصل العاشر قصة رينيه فافالورو رائد جراحة الشريان التاجي، وكريستيان برنارد

ونورمان شَمواي رائدا زراعة القلب، ووليام كووينهوفن وبول زول ومقدمة في تدليك القلب الخارجي ومزيلات الرجفان والناظمات القلبية، وإنجه إدلر وكارل هيلموت هيرتز وتطور التصوير بالموجات فوق الصوتية للاستخدام الإكلينيكي، وسيريل كلارك، ورونالد فين، وجون جورمان، وفينسنت فريدا، و ويليام بولوك والوقاية من مرض انحلال الدم الريسوسي (الراهائي) لدى حديثي الولادة. ثم توضح الفصول من الحادي عشر إلى الخامس عشر أدوار كل من هربرت بويار وستانلي كوهين في أبحاث الدنا المأشوب (المؤتلف) وهارفي آلتر، ومايكل هوتون في اكتشاف فيروس التهاب الكبد C وإدخال تحري (فحص) الدم لمنع انتقاله وويليم كولف وبيلدنج سكرابينار في تطوير الديال الدموي الكلوي (الغسيل الكلوي)، وجيمس تيل وإرنست ماكولوك في اكتشاف الخلايا الجذعية، وأخيراً أكيرا إندو في اكتشاف الستاتين.

## 2) انفصال شبكية العين

تتجلى قدرة الله تعالى في خلقه للكون، حيث أبداع في خلق الإنسان فجعله في أحسن تقويم، وجعله آية تشهد على بديع صنعه، قال تعالى: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) (آية 21 سورة الذاريات)، فقد أنعم الله على الإنسان بكثير من الحواس والأعضاء التي من شأنها أن تُمكن الإنسان من العيش، فالعين هي العضو الذي يحتاج إليه الإنسان للرؤية وتمييز الصور، وهي ذلك العضو الذي خلق على هيئة عجيبة وتركيبية بديعة تجعل الإنسان يشهد مظاهر الطبيعة ويميز الآلاف من الألوان، بل ويكون قادراً على القيام بالأعمال التي تحتاج إلى ملاحظة وتدقيق، وتقع العين في داخل تجويف عظمي في جمجمة الإنسان يسمى «الحجاج»، وتتكون من ثلاث طبقات: الطبقة الخارجية وتشتمل على القرنية والصُّلبة، والطبقة الوسطى وتشتمل على المشيمية والجسم الهدبي والقزحية، والطبقة الداخلية (الشبكية)، وتتكون الشبكية من عشر طبقات تحوي مستقبلات ضوئية وخلايا وألياف عصبية، وتعمل الشبكية على تحويل الأشعة الضوئية إلى نبضات عصبية يتم نقلها عبر العصب البصري إلى مراكز الدماغ العليا، حيث يقوم الدماغ بدوره بتفسيرها كصورة مرئية.

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت  
سلسلة الثقافة الصحية (126)

## انفصال شبكية العين



تأليف  
د. محمد عبدالعظيم حماد

مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية  
2019م

تتطلب آلية الرؤية التعاون بين الشبكية وبين العصب البصري، ثم يتم الاعتماد على الدماغ في تفسير الصورة لكي ندركها بصرياً، وفي حال تسبب أمر ما في مقاطعة هذه الآلية - كتلف الشبكية - يؤدي ذلك إلى تراجع قدرة الإبصار وفي بعض الأحيان الإصابة بالعمى، وقد يكون الضرر عبارة عن انفصال في الشبكية، مما يمنع الدماغ من استقبال المعلومات التي ترسلها فيحدث العمى، ويحدث الانفصال الشبكي عندما تبدأ البطانة الموجودة على مؤخرة العين (الشبكية) بالانفصال عن جدار العين (الغلاف المشيمي للعين) الذي يحتوي على الأوعية الدموية التي تزود العين بالأكسجين والعناصر اللازمة.

ونظراً للدور الحيوي الذي تلعبه الشبكية في آلية الرؤية، فقد جاء موضوع هذا الكتاب «انفصال شبكية العين» ليتناول في فصله الأول الوصف التشريحي والوظيفي للعين بطريقة مبسطة، ويستعرض في فصله الثاني أمراض الشبكية، ويشرح في فصله الثالث أنواع وأعراض انفصال شبكية العين، ويُختتم الكتاب بفصله الرابع متناولاً طرق معالجة انفصال الشبكية.

يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً باستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة الترجمة إلى اللغة العربية في مجال الطب، حيث يحتوي على 150000 مصطلح طبي باللغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي، وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار للقارئ الكريم بعض المصطلحات، وتفسيرها، وذلك للاطلاع عليها.

illusion	
<b>illuminator</b>	<b>مَنَار</b>
مصدر للضوء يستخدم لأغراض فحص شيء ما .	
<b>Abbe's illuminator</b>	<b>مَنَار أبه</b>
(مكثفة إنارة مجهرية ذات عدستين)	
(= مكثِّفَة أبه)	
مكثفة ذات عدستين ، يتم وضعها تحت رف المجهر .	
<b>fiber optic illuminator</b>	<b>مَنَار اليافِيّ</b>
جهاز يكون فيه إنفاذ الضوء عن طريق أنبوب مغطاة بألياف زجاجية أو بلاستيكية (Glass or plastic fibers) ولها خواص مرئية معينة ، وتوجد به عدسات مرتبة بنظام معين لنقل الصورة .	
<b>mirror illuminator</b>	<b>مَنَارُ المِرآة</b>
مصدر للضوء يستخدم سطح المرآة كعاكس لأشعة الضوء الواقعة عليه من الجسم المراد فحصه .	
<b>illuminism</b>	<b>تَوْهَمُ الوَحْي</b>
حالة الهلوسة التي تتسم بالمحادثات مع كائنات وهمية ، وعادة تكون كائنات خارقة للطبيعة .	
<b>illusion</b>	<b>انخداع (بصري أو حسي)</b>
انطباع حسي كاذب أو غير مفسر ، أو تفسير كاذب لصورة حسية حقيقية ، حيث يحدث الانخداع كنتيجة ، لأن المعلومات التي تجمعها العين أو السمع أو الخواس الأخرى تجري معالجتها في الدماغ بطريقة خاطئة تعطي نتائج غير مطابقة للواقع .	

The diagram illustrates the optical path in a microscope. Light from the Abbe's illuminator passes through the objective lens, illuminates the specimen, and is collected by the eyepiece lens. A virtual image is formed below the specimen. The height of the objective lens above the specimen is marked as 10 inches (25 cm).

مَنَارُ أبه (مكثفة إنارة مجهرية ذات عدستين) Abbe's illuminator (= مكثِّفَة أبه)

بقلم / أ. سومية محمود مصطفى

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نقلني الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:

الخطأ	الصواب	السبب
1- هذا الأمر ملفت للنظر.	- هذا الأمر لافت للنظر.	- لأن (لفت) فعل ثلاثي واسم الفاعل منه يجب أن يكون على وزن (فاعل) .
2- اجتمع يوسف مع يحيى.	- اجتمع يوسف و يحيى.	- لأن الأفعال التي تقتضي وقوع الفعل من أكثر من واحد مثل (اجتمع) و (اختصم) لا يكون العطف فيها إلا بالواو .
3- هذه ورود حمراء .	- هذه ورود حُمر .	- لأن (ورود) جاءت جمعاً ، والصفة تتبع الموصوف ، فكلمة «حمراء» مفرد جمعها «حمر» .
4- كان اجتماع المركز قاصراً على موظفيه .	- كان اجتماع المركز مقصوراً على موظفيه.	- لأن (مقصوراً) اسم المفعول من قصر الشيء أي: لم يجاوزه إلى غيره ، أما (قاصراً) اسم فاعل بمعنى (عاجز) .
5- أكدت الفحوص نتائجاً مذهلة .	- أكدت الفحوص نتائج مذهلة .	- لأن (نتائج) ممنوعة من الصرف فلا تقبل التثوين ، حيث إنها من صيغ منتهى الجموع بعد ألفه حرفين على وزن (مفاعل) .
6- قضى في المدرسة عاماً دراسياً .	- قضى في المدرسة عاماً مدرسياً .	- لأن (العام المدرسي) لا يشمل فصل الصيف ، بينما يعني (العام الدراسي) عاماً كاملاً من الدراسة المتواصلة ، وهذا بالتأكيد لا يحدث .

- الضحك الجميع عليه .	- ضحك الجميع منه .	- الدليل ما جاء في قول الله تعالى: (فتبسم ضاحكاً من قولها) (النمل آية 19) .
-8- حاز فلان على الأموال.	- حاز فلان الأموال .	- لأن (حاز) فعل يتعدى بنفسه، فلا يحتاج إلى حرف الجر.
-9- تعودت على القراءة .	- تعودت القراءة .	- لأن الفعل (تعود) يتعدى بنفسه ولا يحتاج إلى حرف الجر
-10- احتار الرجل في أمر صاحبه .	- حار/ تحير الرجل في أمر صاحبه .	- لأن الفعل (تحير) بمعنى تردد واضطرب ، وهو المطلوب في المعنى ، و كلمة (احتار) ليست من اللغة .
-11- أجريت بعض الفحوصات .	- أجريت بعض الفحوص .	- لأن (فحوص) مفردا فحص وهي «مذكر» ، فلا يجوز جمعها إلى (فحوصات) التي هي جمع مؤنث سالم .

## نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" ، وعلى أقراص مدمجة "CD's" .
- يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
- يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
- يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني [www.Acmls.org](http://www.Acmls.org) .
- يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
- نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
- وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز [Acmls@Acmls.org](mailto:Acmls@Acmls.org) ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت .